عدد ١٥١ | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الرابعة

(ثمن ثمرات الفنون)
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس ١٧ في ربيع الأول سنة ١٢٩٥ | الموافق ٩ و٢١ آذار سنة ١٨٧٨

من تتبع أثر الحوادث الجارية ونقب عنها علم أن في نية النمسا الحلول في بوسنه وهرسك منذ مقابلة القيصر لإمبراطورها في روستشاد في شهر تموز سنة ١٨٧٦ بل منذ مقابلة قورتشاقوف لأندراسي أيام مجاهرة الصرب بعدوان الباب العالي وكان ما كان نعم أن غاية ذلك الإجتماع خفيت وقتئذ على الجرائد لكنها اتفقت على أن اجتماع إمبراطورين عظيمين هكذا لم يكن نكرة غير مقصودة بل لتقرير مسائل أغضت جفونها على قذاها وفي اليوم التالي لتلك المقابلة أغلقت النمسا مرسى كلك دون العثمانيين فبرح خفاء ذلك الاجماع عن هذا الأمر وامتدت الإشاعة حينئذ بخصوص بوسنه وهرسك لكن النمسا تربصت خوفًا من جماعة المجر الذين تنبهت أفكارهم ووقفوا على قدم الهيجان ومن تذكر مأمورية الجنرال ساروكوف في ذلك الوقت علم أن الروسية أغرتها على ذلك الحلول بطلبه منها رسمًا بل طلبت من إنكلترة وأوربا أيضًا أن ترسل سفنها إلى البوسفور فلم ينجح ذلك الطلب وجعل في زوايا النسيان ثم اشتهر في غضون الحرب ثانية حينما قطع الجنرال كوركو بالبقان فقلقت النمسا أما الروسية فطلبت إليها أيضًا أن تحل في تينك الولايتين تأمينًا على مصالحها فأبت وما برحت الأحوال تجري مطلقة الأعنة صدرًا ووردًا حتى زال ذلك البرقع فظهر لأعين النمسا أن العساكر الروسية انتشرت انتشار الجراد في أوربا البلاد العثمانية فعرضت البوسنه والهرسك أيضًا على القونت أندراسي فأبى أما أهل فينا فكانوا يقولون ما عسى أن تكون هاتان الولايتان الحقيرتان بالنسبة إلى ما استولت عليه الروسية حليفتنا وكثيرًا ما تذمروا منها حتى خاطبوا برلين فكانت كمن لا يهمه أمر ما أما الآن فقد امتد ظل هذه المسألة بعد التقلص فاعتمدت النمسا على ذلك الحلول بدعوى المحاماة عن مصالحها لكن يسأل هنا هل يكون ذلك الحلول بقصد التملك أو بقصد المحاماة عن الحقوق كما قيل فإن أجيب بالأول فإن الأمر يستوجب تجديد المحاربة حيث شاع أن الدولة العلية أرسلت عساكرها من الان إلى بوسنه وإن أجيب بالثاني أي أن ذلك الحلول بمقابلة حلول الروسية في البلغارفنحن نسأل النمساويين هل هذا العذر مقبول عندهم والحاصل أن النمسا تحاول الان الدخول إلى الولايتين المذكورتين لمراقبة حركات الروسية لكن كان من المطلوب قبل ذلك أن تكلفها أوربا بمناظرة الروسية أما جرائد فينا فقد اشتد غيظها من الروسية حيث رأتها ممتدة في البلغار فباتت تحض الدولة النمساوية على الإسراع بالدخول إلى تينيك الولايتين بدون انتظار عقد المؤتمر الذي لا يتأملون عقده ولا يخفى أن عاقبة الإسراع في الأمور كثيرًا ما ألجأت صاحبها إلى الندم ونعوذ بالله من زلة القدم انتهى (الديبا ملخصًا)

قرأنا في الرائد التونسي أن حضرة الوزير الجليل والهمام النبيل وزير شورى الحكومة التونسية أمير الأمراء السيد مصطفى بن اسماعيل صاحب الطابع قدم في صباح يوم الخميس ١٨ صفر من سفارته إلى إيطاليا لتبليغ ملكها الجديد مراسم التعزية والتهنئة عن حضرة المشير الخطير الباي الأفخم بعد أن لاقى من الاحتفال به والاحتفاء بشأنه والإقبال عليه ما هو جدير به ومستحق له من ذلك تقليده بنيشان الصنف الأكبر مع الشريط الكبير وقد تقلد من بمعيته عدة نياشين على حسب رتبهم إظهارًا لازدياد المحبة لحضرة الباي المشار إليه واعتناء بشأن الوزير الموما إليه وقد هرع أعيان الحكومة ووجوه الأهالي إلى مرسى حلق الوادي لملاقاة حضرته ومن معه بعوده من تلك السفارة وابتهج الجميع برجوعه على كاهل السلامة ناجحة بتقدم البلاد وجعلها محفوقة بالخيرات لجميع العباد

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة في ١٤ آذار تعين صبري باشا واليًا لطرابلس الغرب وتوجه حلمي باشا إلى كريت بمأمورية مخصوصة

بطرسبورج وصل الجنرال أغناتيف ورؤوف باشا. أعلنت جريدة بطرسبورج أن المؤتمر يبحث بالمسائل المتعلقة بالصوالح الأروبية فقط

فينا أعلن أندراسي في خطابه أن الصوالح النمساوية والأروبية واحدة وأنه يؤمل تسوية سلمية لهذه المسائل في المؤتمر قائمة – ٢٧٨

الأستانة في ١٦ آذار قال نورثكت ناظر المالية في مجلس العموم أن إنكلترة قبلت أولا التئام المؤتمر وتبحث الآن في الشروط التي بموجبها تأتي إليه الأمير حسن باشا قومنجان الفرقة المصرية وصل مع أركان حربه إلى (الأستانة) قنصليد ٩,٦

في الجوائب حظي الجنرال غرانت الذي كان رئيس جمهورية أميركا بمشاهدة الحضرة السلطانية ونظر الإسطبل العامر فتكرم عليه بفرس رائع فشكره واعتذر عن عدم قبوله بتنقله في السفر

وفيها أيضًا يقال الآن أن دولة إيران ترسل نوابًا عنها في المؤتمر وفي الليفانت هرالد أن حسن معاملة هذه الدولة مع الباب العالي في هذه السنين الثلاث الأخيرة يوجب ذلك اه

وفيها أيضًا في هذه الأيام قبض على بعض من الإيرانيين كانوا يزورون القوائم المالية التي قيمة كل منها خمسة غروش

في الليفانت هرالد لم يعين اليوم الذي تصير فيه مقابلة القرندوق نقولا لحضرة مولانا السلطان الأعظم غير أن البارجة ليفاديا الروسية حضرت إلى الأستانة لتكون تحت أمر القرندوق المشار إليه

وفيه أيضًا تأكد أنه تعين الجنرال دوندوكوف كورساكوف لقيادة الفرقة الروسية التي تحل في البلغار بموجب معاهدة صان ستافانو ثم أن الحكومة المدنية في البلغار تكون تحت مناظرة القائد المشار إليه إلى حين تنظيم إدارة الولاية النهائي

الخديوية والغرامة الحربية

في الديبا أن الروسية جمعت الولايات الأروبية تحت حمايتها بعد هذه الحرب كما تجمع الدجاجة أفراخها تحت جناحيها فلم يفتها إلا مسألة الغرامة التي ذكر بسمارك أنها ستسوى رأسًا بين الدولة العلية والروسية بحيث لا يكون لأروبا تعلق بها ومن المعلوم أن الروسية لما طلبت مليارًا وأربعماية مليون روبل غرامة لهذه الحرب هبطت القراطيس العثمانية هبوطًا عموميًا ظهر منه أن الروسية عزمت على أن تأخذ تلك الغرامة أو ما يتبقى منها من أوربا لا من الدولة العلية فإن الإلحاح على المديون المتأخر أن يدفع دينًا جديدًا خراب على أصحاب الدين القديم فتقطعت لذلك آمال أصحاب الديون في إنكلترة وفرنسا حيث تدفع الغرامة من نقودهم وقد قال التيمس لو كانت الدولة العلية مقتدرة لتدفع مليونًا واحدًا لكان الأولى بها أن تدفعه لأروبا لا لروسيا التي لم تقرضها غرشًا واحدًا في حياتها وفي دفع هذه الغرامة الباهظة القريبة من غرامة فرنسا حقيقة ظلم على الدولة العلية حيث لا تناسب بينها وبين فرنسا من قبل المال فمعاملتها كمعاملة فرنسا هي من باب مساواة الملي بغيره على أنها وإن وعدت بدفع تلك الغرامة الفاحشة لا يمكنها أن تعطي عنها إلا الأراضي الآسية بحيث يبقى عليها نحو ٤٠ مليون ليرة استرلينية يدفع فائضها من جزية البلغار ومصر أما البلغار فمتعلق بالنمسا أكثر من غيرها لأن الروسية لا تعدل عن طلب القسوطة من البلغار عند الاستحقاق كيفما كان الحال مما يجعل لها معها العلاقة الدائمة حتى تترقى حال الدولة العثمانية وتتمكن من دفع ما بقي من الغرامة وأما أمر مصر فمتعلق بإنكلترة فأخذت تتصور الآن أن مصر أمست مهددة لن ما تدفعه في كل سنة للدولة العلية مرهون على القروض المكفولة

من أوربا فكيف يحق للدولة العلية أن تستفك ذلك الرهن بدون أن تدفع ما عليه ولا يخفى أن حضرة الخديوي ليس من عوام أتباع الدولة العثمانية فإنه إذا ارتبط في أمر لا يعدل عنه فلا يحق للدولة إذًا أن تطلب منه أن يدفع الخراج للخزينة الروسية دون البنك الإنكليزي وإذا فرضنا وقوع ذلك فإن إنكلترة لا تطبق أن ترى مصر مثل ولاية تدفع خراجها للروسية وقد قال التيمس بهذا الخصوص ما معناه (على الروسية أن تعلم أن من المطلوب بقاء مصر خارجة عن تأثيراتها التي تمس سلامة طريق الهند) اهـ والذي نعلمه بناء على الأخبار البرقية الأخيرة أن دولة الروسية عدلت عن جعل خراج مصر والإمارة البلغارية الجديدة ضمانة للغرامة

البرنس بسمارك

في الديبا غلط من زعم أن موسيو بسمارك أراد بتصرفه أن يقدم الشرق إلى روسيا ويجعله مملكة سلافية والأغرب من هذا زعم العموم أنه كان عالمًا بمصير الحال منذ بدايتها وإن لم يخلق في عصر الأنبياء حيث ظهر ما خالف زعمهم على خط مستقيم إذ وجدت يداه مكبلتين في هذه الأيام الأخيرة بثلاثة أسباب مهمة أولها ما صنعته روسيا مع ألمانيا من المعروف في سنة ١٨٦٤ في أمور الدانيمرك وفي سنة ١٨٦٦ في أمور النمسا وفي سنة ١٨٧٠ في أمور فرنسا. الثاني ما لاح له من أن فرنسا حاولت محالفة روسيا لتأخذ بثأرها وهو في الحقيقة شبح نصبه موسيو دوكاز نصب أعين بسمارك فأقلقه. الثالث ما للإمبراطور غيليوم من الحاسيات الشخصية نحو القيصر وما لوزارة برلين من الميل الحبي نحو وزارة بطرسبورج فهذا ما جعل بسمارك في هذه الأيام قاصر اليد باصر العين

المؤتمر

قد اعتبر في النمسا أن خطاب البرنس بسمارك يقوي شوكة الروسية على مقاصد النمسا وذلك ناشئ عن اعتماد البرنس بسمارك أن لا يحضر المؤتمر بنفسه ولهذا قيل أن قورتشاقوف ودربي وأندراسي يقتدون به فيرسل كل من الدول وكلاء تفويضهم محدد بما لا يمكنون من البحث في عهدة باريز أو تلطيف شيء منها فإذا كان الوزراء العظام لا يحضرون المؤتمر فينبغي إذًا إن تعين لائحة بالمواد التي ينبغي البحث عنها فأخذ القونت أندراسي لذلك يخابر الدول من الآن على أن المظنون أن المؤتمر لا يجتمع قبل أواخر آذار وقد خمن العموم أن القيصر سيجعل البلغار خاصة بالروسية فتضطر النمسا إلى الحلول في بوسنه وهرسك لتعديل الميزانية الشرقية

فرنسا

أن جريدة برلين الوطنية نشرت فصلا طويلا يتعلق بسياسة فرنسا في أمور الشرق قالت في آخره ليس عندنا ما نحض فرنسا به نصحًا مع ارتيابنا بأمرها لكننا نعلن لها أنها أحسنت سيرها في الأحوال الحاضرة حيث عزمت على الحضور إلى المؤتمر الذي فيه حقيقة تقسيم الممالك العثمانية ولو أبت أعظم ممالك البحر المتوسط الاشتراك بما هو جار من الاجتهاد لإيجاد حق جديد لجميع الشعوب ولو في أملاكها لكان ذلك من الأمور الصعبة المنال وحيث أن مصالح فرنسا لا تمس في المؤتمر بوجه من الوجوه فإنه يوجد من الدول العظام من يأخذ محلها إذا لم ترض به وحينئذ تكون عاقبة أمرها الندم والوبال عليها

من مكاتبي الديبا الخصوصيين

لندرة في ٧ قد اختلف مجلس الوزراء في قبول عقد المؤتمر حيث تذكر بلائحة برلين وبما للبرنس بسمارك من النفوذ في أوربا ولم تزل بعض الأفكار الرائقة مع ذلك تحض إنكلترة على القبول

ومن الأستانة (بيره) فيه يقال أن حضور القرندوق نقولا إلى هنا تأخر بسبب ما حصل من الصعوبة في جمع العدد الغفير من الضباط الذين سيتبعونه وأن الجنرال أغناتيف يسافر غدًا إلى بطرسبورج صحبة رؤوف باشا (سافرا)

ومن برلين فيه يقال في الدوائر السياسية اعتمد على انتخاب برلين محلا لاجتماع المؤتمر اعتمادًا تامًا بين القونت أندراسي والبرنس قورتشاقوف وأن المأمول قبول بقية الدول ذلك ثم أن اقتسام ما بقي من أراضي تركيا جار البحث عنه رسمًا في برلين وفينا قال أن هذا الأمر سواء كان لائقًا أو لا سيكون اقتسامه ما خلا مقدونية وتراس بين النمسا وإيطاليا واليونان أما الدولة العلية فاعتمدت مجددًا على المدافعة فأرسلت الآن عساكرها إلى البوسنه

حوادث شتى

يقال في دوائر فينا السياسية أن المؤتمر سيعقد للبحث عن المسألة الشرقية دون سواها وطلب حضور الدول إليه مبني على ذلك ولم تزل وزارة فينا تجهل بعض شروط الصلح لأن الجنرال أغناتيف الذي سيأتي بها إلى القيصر بقي لبعض أسباب في صان ستافانو ويقال أن شروط المصالحة تبلغت للقبصر يوم عيد جلوسه

وورد من لندرة أن بسمارك لم يزل يعترض على جمع المؤتمر والظاهر أنه يأبى الحضور فيه وجاء من فينا ما يخالف ذلك من أن البرنس المشار إليه اعتمد على أن يكون الرئيس في المؤتمر وقد قبلت به النمسا وإيطاليا وروسيا وتركيا ما عدا فرنسا وإنكلترة ومن المؤكد عقده صادقت هاتان الدولتان أو لا

وورد من الأستانة إلى الدالي تلغراف أن المخابرات جارية بين روسيا والعجم على المبادلة أي أن الروسية تترك للعجم قسمًا من بيازيد وتستبدله ببعض أماكن على ثغور بحر قزبين وأن البرنس بسمارك وقورتشاقوف يطلبان من المؤتمر حلول النمسا في بوسنه وأن روسيا تطلب أيضًا حلولها في البلغار وفي التيمس لا يبعد أبدًا حلول النمسا في ألبانيا وبوسنه مع قسم من مقدونية

ومن باريز قد تأكد أن فرنسا اعتمدت على كل ما من شأنه أن يجعل إنكلترة في راحة فكر من جهة السويس واجتهدت لترد إنكلترة عن الحلول في مصر

وجاء من فينا أن القونت أندراسي يلح بطلب القرض الجديد وأن النمسا لم تزل مصرة على مقاومة تحديد البلغار وحلول الروس بها ولو مدة قصيرة وقد تأكد أن النمسا ستعرض في المؤتمر توسيع اليونان بضم تساليا وأبيرا إليها

وقد طلبت رومانيا أفواه الطونة وودن و٢٥٠ مليون فرنك غرامة فإذا أخذت ذلك فلا ترفض أن تعطي بسارابيا لروسيا

وفي رسالة من برلين أن البرنس بسمارك يقبل رياسة المؤتمر في برلين بشرط أن إنكلترة تصادق عليه

قال في الديبا أن السلطان الأعظم أرسل تلغرافًا إلى إمبراطور الروس يهنئه به بمناسبة عيد جلوسه ويوضح له أمله بأن العلاقات الحبية تعود كما كانت بين الدولتين وفي ذلك النهار حضر الجواب من القيصر يشكر العظمة السلطانية عما أبدته له من المودة ويقول أنه اقتبل تهنئتها في الوقت الذي بلغته به شروط الصلح وأنه يرى في هذا الاتفاق ما يجعله يتأمل بأن علاقات المودة تكون مكينة ثابتة القرار

ذكر في بعض الجرائد أن دولة الروسية تقبل الريال المسكوبي ورقا روسيا من غرامة الحرب

في رسالة برقية من فينا أن الدوائر السياسية ثمة تجتهد كل الاجتهاد بمسألة اجتماع المؤتمر وقد عينوا برلين محلا له ويتأملون رضا البرنس بسمارك بذلك وأنه سيصير المصادقة على شروط الصلح في بطرسبورج بعد ١٥ يومًا من إمضائها وشاع في غلطة أن الروسية أخذت تقيم الطوربيل من الطونة وأن السفر فيه سيبتدي قريبًا وأن الجرائد التركية تؤكد أن الدولة العلية تكون متحايدة إذا حصلت حرب وقد كذبت ما شاع من حدوث معاهدة هجوم ودفاع بين الروسية والدولة العلية

وفي الجرائد الإنكليزية الرسمية أن الأمر بات بأن المؤتمر يجتمع في برلين في أول أبريل (نيسان) ولا عائق إلا قبول الروسية به

وفي الستاندر أن في نية فرنسا وإيطاليا طرح حيادة البوسفور والدردنيل في المؤتمر وأن المجر قبلوا الحلول في البوسنه وهرسك وقد شاع أن العساكر ابتدأوا بالمسير من جهة الجنوب وفي التيمس ما يثبت ذلك وقد تخفضت مدة إقامة الروس في البلغار إلى ٨ أشهر وتعين توسيع البلغار مما لا يصل من طريق حديد سلانيك إلى متروفيزا وأن المخابرات بخصوص المؤتمر لم تزل جارية بين برلين وفينا وبطرسبورج فإذا اتفقوا على عقده فإن ألمانيا تستدعي الدول ليرسلوا وكلاءهم إلى برلين وأن عصاة البوسنه سيوضحون غايتهم إلى المؤتمر بواسطة أحد زعمائهم

سئل اللورد بكسفليد ما الفرق بين القونغرانس والقونغره (المؤتمر ومجمع وزراء الدول أو اللجنة الدولية) فقال لا أرى فرقًا فيما بينهما وإن اختلفا لفظًا

وجاء من برلين أن المباحثة جارية بجعل برلين محلا للمؤتمر فلا يتم القرار على ذلك إلا إذا صادقت الدول عليه

وفي جريدة بطرسبورج أن الجنرال أغناتيف سيعود إليها عن طريق أودسا ومعه الوكلاء العثمانيون الذين جاءوا بمصادقة الحضرة السلطانية فإذا جرت المصادقة في بطرسبورج أيضًا تنشر تلك الشروط برمتها

وأرسل إلى الدالي تلغراف من الأستانة أن القرندوق نقولا يدخل الأستانة بمائتي ضابط وفي خبر عن مصر أن الباب العالي طلب من الخديوي إرجاع عساكره من البلغار وأن شريف باشا يسافر إلى الأستانة بمأمورية

سرية

وفي الستاندر أن شركة الطرق الحديدية أمرت بأن تستعد لنقل عساكر وأن جميع الضباط الروسية عادت إلى المعسكر وقد أرسلت وزارة بطرسبورج بناءعليه إشعارًا إلى وزارة إنكلترة بخصوص إمضاء شروط الصلح فيه أن الأسطول العثماني ينقى لأصحابه وأن مسألة الدردنيل تسوى في المؤتمر وأن الروسية لا تعترض على تغيير الأحوال الحاضرة إذا طلبت إنكلترة منها ذلك

وفي تلغراف من فينا أن البرنس قورتشاقوف طلب ثانيًا تأليف المؤتمر من وزراء خارجية الدول في برلين فأبى البرنس بسمارك ذلك وستعاد المخابرة على فينا حيث ظهر عدول أوربا عن بادن ويقال أن النمسا ستساعد رومانيا بما عزمت أن تصنعه من جهة بساربيا

في رسالة مخصوصة من فينا أن شروط المصالحة التي نشرتها وكالة روتر وهافاس تحدث اضطرابًا عظيمًا إذا صحّت فإن النمسا تعتبر كل محاولة من جهة روسيا لتكبير الصرب لجهة البوسنه مما يمس مصالحها ويجرح حاسياتها بما لا يضمد أما الاضطراب بين الشعب فعمومي ولا ريب أن يسهل جمع الغرض المطلوب

ونشر الدالي تلغراف أن البرنس قورتشاقوف أعلن أن المؤتمر لا يمكن عقده قبل أول حزيران وأن القونت أندراسي سيحضره بنفسه على أي حال

وفيه أيضًا عن بكرش أن استعفاء أمير رومانيا منتظر ما دامت الروسية مصرّة على ضم بسارابيا إليها والمنتظر أيضًا استعفاء وزارة رومانيا ويقال في دوائر الروسية السياسية أن البرنس غوريغورتيوس ستورز يخلف أمير رومانيا إذا تحقق أمر استعفائه

وفي التيمس منع ضباط الروس من دخول الأستانة تحت قصاص الموت إذا لم يأخذوا أمر من معسكرهم وقد منعوا أيضًا من الدخول بالملابس الرسمية

وفي الستاندر أن وكلاء الصرب ورومانيا والجبل الأسود تداخلوا بمخابرات الصلح التي جرت بين الروسية والدولة العلية

وفي البال مال كازت أن ألمانيا عينت وكيلين ينوبان عنها في المؤتمر وقد كان بود الروسية أن يحضره البرنس بسمارك بنفسه لكن يقال أنه رفض ذلك رفضًا باتًا ويقال أن الجنرال توتلين دعي إلى بطرسبورج

وقد نشرت الديبا رسالة مخصوصة من فينا مضمونها أنه حصل اجتماع وزاري تحت رياسة الإمبراطور لتقرير المطالب التي تبلغ الوكلاء النمساويين في المؤتمر وأن الروسية أعلنت أن تأخر المؤتمر لأسباب أهمها أن الوقت غير كاف لتسمية الوكلاء الروسيين وجلبهم إلى بطرسبورج للتعاليم اللازمة

توقف الفاردوبوسفور مدة شهر حيث نشر ما يمس شخص ملك إسبانيا

يترك الروس للمؤتمر كل المسائل المتعلقة بتنظيم البوسنه والهرسك وتسمية أمير مسيحي لولاية البلغار قد أظهر موسيو كروشولسكي وكثير من أعضاء مجلس مبعوثي فينا رضاهم عما أعلنت به الحكومة النمساوية من عقد المؤتمر وتحسين حال المسيحيين في المشرق وتأسفوا من حالة البولونيين القاطنين تحت سلطة روسيا واستخبروا من الحكومة هل لها علم بالإرتكابات الروسية ضد بولونيي تركيا وهل ترى من المناسب أن تقيم الحجة على الإجحاف تحقوقهم وأن تطرح في المؤتمر مسألة البولونيين القاطنين تحت سلطة الروس

وأخبر البرنس ميلان زوجته أن الروسية أعطت الصرب نيش ونواحيها وأن المخابرات لم تزل جارية بين بطرسبورج وبلغراد بما بقي من الأماكن التي استولت عليها الصرب وقد اعتمد مجلس الصرب على إرسال موسيو ريستش نائبًا في المؤتمر

وجاء من أتينا أن كثيرًا من العساكر العثمانية خرجوا من فولو بالمدفع والطوبجية إلى بلانافوس وأوقعوا بالعصاة وأكرهوهم على الفرار بعد حرب شديدة

وفي رسالة من كورفو أن العثمانيين أحرقوا بلانافوس بعد إخراج العصاة منها إلى كاكوتوس وأن زمر العصاة لم تزل تزداد في كريت وأن زعيمين منهم تحصنا بخمسة آلاف مقاتل ثمة وأن قوات العثمانيين غير كافية هناك لمحاربتهم لكنهم ينتظرون مددًا من المنظمة

وقد نشر البال مال كازت خلاصة تحرير عن الأستانة فيه أسماء كثيرين من البولونيين الذين شنقتهم الروسية في صوفيا وأدرنه

وفيه أيضًا أن رئيس الوكلاء أحمد وفيق باشا دعا إلى الباب العالي بقية المبعوثين وأبلغهم بعض مواد من شروط الصلح التي أمضيت

ذكر في الأنيبون المطبوع في باريز أن حضرة مولانا السلطان الأعظم أرسل التعازي اللازمة لوفاة البابا هوس التاسع

وفي الليفانت هرالد أن كثيرين من ضباط الروس قدموا إلى الأستانة في خمس عشرة عربة وقد خمنت البصيرة أن القرندوق نقولا في جملتهم

في الليفانت هرالد ابتدأ المجلس الحربي بمحاكمة الفريق فائق باشا قائد جيش بيازيد

ذكر مكاتب التيمس المقيم في بطرسبورج أن عثمان باشا أرسل إلى الغولوس تحريرًا مضمونه أن الجرائد الروسية أشاعت أن معسكر عثمان باشا دفن نحو ١٥٠ أسيرًا أحياء وهو محض مين إذ كان (أي عثمان باشا) أول من يقيم الحجة على فظائع الأسرى ولما زار صرح مدينة كركوف الروسية طلب إليه أن يمضي بخطه على الكتاب الذهبي الذي تكتب به أسماء المشاهير من الرجال العظام فأمضى هكذا (المرشال الغازي عثمان)

أهم الأخبار البرقية الوارد إلى الإسكندرية

من أثينا في ١١ آذار

انتصر العثمانيون على العصاة في قرب دولوينو واسترجعوا حصن ليوريس

ومن لندرة في ١٢ آذار

أن عدم قبول غلادستون نيابة البرلمان عن مدينة كريدويتش حمل مقاطعات كثيرة أن يطيلوا منه النيابة عنهم فأجاب بأنه يأخر أعماله

ومن باريز في ١٢ منه

قسم الكونت أغناتيف ورؤوف باشا عهدة الصلح ممضاة مع رقيم خصوصي من حضرة السلطان الأعظم لقيصر روسيا

ومن لندرة فيه

صادقت الجرائد الإنكليزية مع اختلاف مشاربها على خطاب اللورد دربي في المجلس بطلبه من الدول قبول اليونان في المؤتمر

وجاء في ١٣ منه العساكر الروسية متوجهة إلى جهة إسلامبول قال ناظر مالية إنكلترا في جواب أنه لم يرد إلى الحكومة خبر تحصين الروسية في موقع بولار وأن الروس على مسافة ١٢ ميلا منه

ومن فينا في ١٢ منه

قررت لجنة البحرية طلب الحكومة ٦٠ مليون فلورين

ومن لندرة في ١٤ منه

استظهر عصاة ترحالة على فرقة من المتطوعة العثمانية وجرت قرب درهلي واقعة داست يومين فقد فيها جملة من العثمانيين بين قتلى وجرحى ولا علم عن ٦٠٠ من عصاة ايروس في أثينا إلانجاة ٤٠ منهم إلى كوفو بالقواب

ومنها فيه

جاء من بطرسبورج من مصدر غير رسمي أن روسيا لا يمكنها أن تعرض على المؤتمر جميع عهدة الصلح

ومن لندرة في ١٥ منه

سئلت الوزارة في مجلس النواب في الأحوال الحاضرة عن المؤتمر الأروبي فقال فرشكوت بالنيابة عن الوزراء أن المخابرة جارية بهذا الشأن والوزارة الإنكليزية لا تشترك في المؤتمر ما لم تعرض جميع شروط عهدة الصلح عليها وإنكلترا لا تلتزم أن تقبل ما يقبل به سائر الدول لأن الوزراء عزموا على التمسك بآرائهم

في جملة رسائل البرق رسالة من باريز في ١٣ الجاري أنه حصل في سورية هياج واضطراب رغبة في انضمامهم إلى مصر وأنه نادى الأكونيال والملا (كذا) بخلع الملك من السلطة الحالية وأن السلطان مريض اه

فلينظر إلى خزعبلات مراسلي التلغراف وإفكهم الصريح إذ لا شيء من ذلك أصلا

الشام في ٩ ر١ سنة ٩٥

رخص لجناب عزتلو أمير ألاي الضبطية بالتوجه إلى القلعة السلطانية لتبديل الهواء بناء على التماسه وقد تعين جناب أحمد آغا الفارس لقائمقامية القنيطرة لما فيه من الأهلية ولم يزل حضرة فوزي أفندي يوزباشي الضبطية ورفيقه عبدي أفندي ملازمها يبذلان الجهد بحفظ الراحة فنشكر سعيهما ونرجو لهما الترقي

كل من يطلع على حالة الفقراء هنا ولا سيما العجزة من نساء من سافروا إلى دار الحرب وما يعانون من شدة الضنك والفقر خصوصًا شراء الخبز لا يتمالك أن يبكي عليهم دمًا أسفًا عليهم وعلى صغارهم فإنه مع إقبال المواسم ووفور الحنطة وقلة العالم عندنا نرى الخبز الذي يباع رطله بثلاثة قروش أشبه سوادًا ومرارة بليل الفراق مع غلطة الخبازين وعشمرتهم بالفقراء مما يزيدهم ويلا وقد جلب بعضهم في هذا النهار إلى المجلس البلدي لغاية ضم قرش على كل رطل خبز بمقابلة ما يستهلك من القائمة كما يقال (لا حول ولا قوّة إلا بالله) وحالة المهاجرين عندنا نستدعي التفات كل غيور على دينه ووطنه فنرجو من أهل الخير أن لا يتأخروا عن إعانة هؤلاء المساكين بقدر الإمكان فإن الله لا يضيع أجرًا ومن الناس من يبيع الناموس بالفولس وسأخبر حضرتكم عنهم عند سنوح الفرصة

ومنها في ١٦ منه

منذ بعض أيام كان جناب بياجيني أفندي طبيب الكورنتينا في هذا الطرف مقيمًا في حانوته في قرية القابون البعيدة نحو ساعة عن الشام فأرسل ولده بيترو إلى داره في الاشم لمصلحة ضرورية في الساعة الثالثة نهارًا فلم يعد إلى صباح اليوم الثاني فأرسل يسأل عنه من بيته فأخبر أنه لم يحضر إلى الشام فحضر إلى هنا مضطرب الأفكار وأخبر الحكومة بذلك فجرى البحث عنه فوجدت دابته بدون راكب فحينئذ جرت التحقيقات الكلية باعتناء جناب عزتلو حسن آغا بوظو بكباشي ضبطية المركز ووكيل أمير الألاي ودرايته المشهورة وهمة صاحبي الفتوة فوزي أفندي وعبدي أفندي المشهورين بالدقة والدراية وجد بترو المذكور قتيلا في بيت أحد أهالي قرية القابون فتلقي القبض على المتهمين وأودعوا السجن واستنطاقهم الآن جار في مجلس التمييز وقد اختلف في أسباب قتله فقيل تسببه بعزل مختار المحلة وتنصيب غيره حمل ذلك المختار وحلفاؤه على قتله وقيل السبب علاقته بامرأة من نساء القرية والحقيقة مجهولة متى انكشفت قدمنا إفادتها. من يومين اجتمع جميع الفقراء من النساء اللاتي أكثرهن من نساء الرديف والمستحفظ وحضرن إلى باب الحكومة رافعات أصواتهن بالويل بسبب قلة الخبز ورداءته وقدمن رغيفًا منه لدولة الوالي الأفخم فوجده ينفر الطبع منه سوادًا أو خبث رائحة فأصدر في الحال أمره الشديد إلى رئيس المجلس البلدي وجناب حسن آغا بوظو الموما إليه ففتشت بهمتهما مع مساعدة سعادة سعيد باشا وعزلتو عثمان بك بعض بيوت محتكري القمح وأخرج مقدار وافر من الحنطة أحضرت إلى دار الحكومة وقيد عدة من الخبازين طيف بهم في الشوارع فتحسن الخبز بسبب ذلك نوعًا ما ودعا الجميع للدولة العلية ودولة هذا الوالي الجليل الذي يفرح لفرح الأهالي ويحزن لحزنهم وأعماله الحسنة أشهر من أن تذكر نسأله تعالى أن يديم توفيقاته ويحفه بالطاقة الرّبانية

نابلس في ١ را سنة ٩٥

أن حالة المهاجرين الذين خصصوا بلواء البلقاء وقد حضر منهم نحو ٣٥٠ مما يفتت الأكباد ويؤثر في الجماد لما قاسوه من الآلام المتنوعة إلا أن الله تعالى سخر لهم قلوب الجميع حيث أنهم لما قدموا من عكاء خرج سعادة المتصرف الأكرم بأعضاء المجالس واللجنة المختصة بالمهاجرين وجماهير الأهالي لملاقاتهم بعد أن هيأوا لهم الأمكنة المناسبة لإنزالهم وما يلزم لها من مفروشات وغيرها مما يخفف أرزائهم وقابلوهم بالترحاب مع سفح العبرات أسفًا على ما نابهم وقد تسابق كل واحد ممن حضر لخدمتهم بما قدر عليه وأسكنت كل عائلة بمحل مخصوص بلوازمه وقدم لهم العشاء من أفخر المأكول وفي الصباح قدمت الألبسة الجديدة لكل فرد منهم كبيرًا أو صغيرًا مع البشاشة والاعتناء وقد قيد سعادة متصرفنا الأكرم نفسه بكل ما يؤزل إلى راحتهم حتى أن نصف أكسيتهم كانت من ماله ابتغاء لمرضاة الله وهكذا الوجوه والحاصل أن ما أبداه سعادة المتصرف والموما إليهم بهذا الموضوع حري أن يقال بسببه (يحبون من هاجر إليهم) وهذا الحق الذي ينبغي أن يقال وسأقيد نفسي بالإفادة عمن سبق في هذا المضمار والله الموفّق

فنماني زاده
محمد عزت

حوادث محلية

أن ما بلغنا من أحوال المهاجرين الذين احترق بهم البابور في القرب من قبرص لا نأخذ مسؤوليته بمجرد الإشاعة وإذا صح ما في العدد الأخير من جريدة لسان الحال يكون قبودان البابور هو المطالب بديتهم لتعمده إهلاكهم بما فعل فيا له من جاف خف على طبعه هلاك ٥٣٠ نفسًا مع قدرته على تخليص كثير منهم من أفواه النيران لكنه أهمل حقوق الإنسانية التي توجب عليه إنقاذهم أولا مع المسارعة إلى إطفاء النار وغير ذلك من الوسائل التي لا تخفى

في يوم الجمعة الماضي اجتمع أعضاء مجلسي الإدارة والبلدية في دار الحكومة لأجل المذاكرة بوضع ضريبة يستهلك بوارداتها القائمة فقرت الآراء على إبقاء ضريبة اللحم ليشترى بما يتحصل منها قائمة وتستهلك وذلك بعد صدور الأمر حيث أن ما يجمع سنويًا لا يكون أقل من قيمة أربعة آلاف ليرة حجر

في مساء السبت نوّرت منارات الجوامع وأطلقت المدافع من ساحة القشلة السلطانية إيذانًا بليلة المولد النبويّ الشريف (على صاحبه أفضل الصّلاة والسّلام) وفي يوم السبت جرت تلاوة قصته في جامع سيدنا يحيى عليه السّلام بكمال الاحتفال والتعظيم

كنا أشرنا في ما مضى إلى تعطيل الشهباء مدة ثلاثة أشهر مع جزاء نقدي عشر ليرات عثمانية وترددنا في السبب المفضي إلى ذلك وقتئذ وتأسفنا من وقوع ما ذكر والآن بلغنا من نثق به أن تعطيلها كان بسبب ما نشر في العدد العاشر بخصوص حادثة العجم والإدلبيين في طرسوس لكن مما هو موضوع للعجب العجاب أن الجريدة المذكورة لا تطبع إلا بعد أن تطلع الحكومة على مسودات نسخها وتمضي بقلم المكتوبجي بإذن الطبع ومن جملة النسخ ذلك العدد الذي عطلت لأجله فإنه أمضى بذلك القلم وأذن بطبعه فإذا كان ما نشر مما لا يسوغ نشره وجب أن يضرب عليه ويمنع من طبعه وحيث أقر عليه فليست الجريدة مؤاخذة بشيء وما جرى عليها في غير محله كما لا يخفى مما هو البلاء القديم الذي ما زال يلازمنا ملازمة الغريم فالشكوى إلى الله لا إلى أحد سواه

بلغنا من أخبار طرابلس الشام أن الواردين إليها من المهاجرين بلغوا نحو عشرة آلاف وأن الحكومة المحلية والأهالي استقبلوهم أحسن استقبال وأكرموا مثواهم بما خفف مصائبهم حسب عوائد أهالي طرابلس بالإحسان إلى الغريب جزاهم الله كل خير غير أن من لهم عادة أن يكاتبونا بمثل ذلك من الحوادث لم يفيدونا شيئا بهذا الخصوص فنرجوهم أن يعرفونا الواقع تفصيلا لنثني على المحسنين

أفادنا مكاتبنا في حمص أنه ورد إليها خمسة من المهاجرين وقد اجتهد بالإحسان إليهم صاحب الرفعة محمد أفندي مديرا لبوستة والتلغراف بها (جزاه الله خيرًا) وأنه يرجو أن يقتدي به في هذا الخير

كتب إلينا من اللاذقية أن الشيخ محمد البستنجي الحافظ اللاذقي توفي في مكة في أواخر ذي الحجّة سنة ٩٤ بعدما أتم أعمال الحج وقد رثاه جناب الأديب الشيخ عبد الفتّاح أفندي أديب محمود بمرثية حسنة مستهلها

دعا روحك المولى إليه فلبت
بأكناف بيت الله أكرم بقعة

ولولا ضيق المقام لنشرناها بتمامها فنرجو قبول عذرنا بذلك مع عدم المؤاخذة

قد راج سعر القائمة في بيروت لكثرة الطلب وإرسالها إلى الجهات وقد تصاعدت أسعار الحبوب وهي درج الصعود وسعر الكلية من ٦٤ إلى ٩٤ بحسب الجنس والموجود في البلد قليل

في يوم الإثنين الماضي مساء قدم من الشام صاحب السعادة محمد سعيد باشا شامدين والمظنون أنه يسافر اليوم أو غدًا إلى طرابلس الشام برًا لأجل بعض تحقيقات

إعلان

حيث أن مدة الاتفاقية التي كانت جارية بين المجلس البلدي وأحد تجار الأغنام على ذبح وتقديم اللحوم اللازمة بل كل من أراد ذلك يمكنه أن يقدم غنمه إلى المسلخ ويذبح منها لزوم البلدة فلذلك صار إعلان الكيفية لكي تكون معلومة لدى من يهمه ذلك **في ١ مارت سنة ٩٤**

تعليمات البلدية

تم طبع التعليمات البلدية على حدة وقد جعلنا ثمنها ستين باره فمن يريدها فليطلبها من إدارة الثمرات

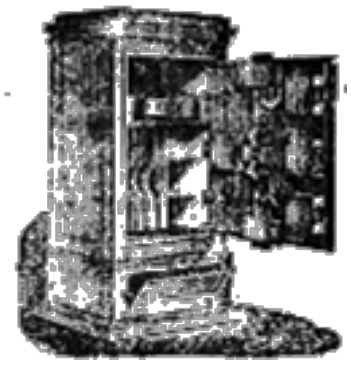

في مخزن الكف الأحمر صناديق حديد غير قابلة للحريق حاملة ٢٣ علامة شرف من المعارض وقد أخرج ٦٠ صندوقًا من نار ملتهبة بدون ضرر

(عبد القادر قباني)